

مراقبون: تسليم عبدالرحمن يوسف يكشف مستنقع أبوظبي عاصمة الثورة المضادة



الخميس 9 يناير 2025 08:00 م

اعتبر مراقبون أن الثورة المضادة تعترف على نفسها وتكشف أذيالها بلا غطاء قانوني أو أخلاقي باعترافهم ومن خلال مناصتهم الإعلامية لإعلامي النظام أحمد موسى يقول: "إحنا والإمارات بلد واحدة" عندنا اتفاق وتعاون مع الإمارات عبد الرحمن القرضاوي هيروح هناك وهيبجي مصر وهيتحاكم عندنا!!!".

غير أن منظمة حقوقية دولية غير إسلامية، هي العفو الدولية (أمнести) أكدت أن تسليم عبدالرحمن يوسف إلى مصر أو الإمارات يعرضه لخطر التعذيب، والمحاكمات غير العادلة، أو السجن المطول وانتهاك حقوقه.

واعتبرت المنظمة أن تسليم عبدالرحمن يوسف القرضاوي يعد خرقاً صارخاً لمبدأ "عدم الإعادة القسرية" المنصوص عليه في القانون الدولي، كما اعتبرت المنظمة أن هذه القضية تمثل اختباراً حقيقياً لالتزام السلطات اللبنانية بالقوانين الدولية.

وطالبت (العفو الدولية) من حكومة لبنان رفض طلبات مصر والإمارات بتسليم الشاعر عبدالرحمن يوسف القرضاوي ودعت إلى إطلاق سراحه بشكل عاجل، والسماح له بالسفر إلى تركيا أو أي جهة يختارها.

واعتبرت الإعلامية بقناة الجزيرة خديجة بن قنة @Benguennak مستخدمة هاشتاغ #الحرية_لعبد_الرحمن_يوسف أنه "فوق كونه قراراً جائراً ينتهك القانون الدولي، ما المغزى من تسليمه للإمارات تحديداً، وهو لا يحمل جنسيتها؟".

لبنان الحالية أظهرت أنها ذيل لترويك الثورة المضادة فسلمت الشاعر عبدالرحمن يوسف سريعاً ودون استكمال إجراءات قانونية بالطعن على قرار الحكومة إلى عاصمة التعذيب أبوظبي.

وعنها كتب المفكر الجزائري محمد العربي زيتوت mohamedzitout@, "كنا دائماً على يقين ان لبنان يحكمه اقدر اللبنانيين و جاءت عملية موافقة ما يسمى بمجلس الوزراء على تسليم الشاعر عبدالرحمن يوسف القرضاوي لصهاينة الإمارات لتؤكد ذلك".

ووعدهم بثورة قريبة تقال الذيل، "مجلس وزراء مشكل من كمشة من المرتزقة نهبوا لبنان واستضعفوا شعبه ايما استضعاف يومياً قريباً باذن الله .. سينتفض احرار لبنان".

جريمة مخزية

واعتبر حساب المرابطون @morabetoooon أن ما حدث "جريمة مخزية ترتكبها الآن لبنان".

<https://x.com/morabetoooon/status/1876667759922430294>

وذلك بعدما كشف المحامي اللبناني محمد صبلوح أن الحكومة اللبنانية وافقت على قرار ترحيل الشاعر المصري عبد الرحمن يوسف القرضاوي إلى دولة الإمارات واستقل طائرة إماراتية خاصة كالتالي استقلها شفيق لدى عودته للقاهرة التي وضعت في الإقامة الجبرية وزير الخارجية التونسي الأسبق الدكتور رفيق عبدالسلام عبر X: دعوة لكل الأحرار بالتجند للدفاع عن المختطف عبد الرحمن يوسف وإطلاق سراحه دون قيد أو شرط.

الكاتب الصحفي وائل قنديل عبر X أشار إلى أن "وكيل الدفاع في قضية القرضاوي المحامي محمد صبلوح سيتقدم بطعن غداً لمحاولة إيقاف تنفيذ قرار ترحيل".

وتعجب عمرو واكد @amrwaked من أنه "كيف لدولة مثل الإمارات ان تنجح في الضغط على حكومة لبنان لتسليمها مواطن مصري تركي؟ كيف يتم ترحيل مواطن غير اماراتي إلى الإمارات؟ ما هذا النظام العربي الساقط؟ كله بالفلوس يا ارحص سياسيين في العالم".

<https://x.com/amrwaked/status/1876670988194316636>

وقبل التسليم أوضح ياسر الزعاترة @YZaatreh كيف يقلل التسليم من قيمة وكرامة النظام في لبنان، "لبنان وعبد الرحمن يوسف القرضاوي.. إذا تم تسليمه بالفعل، فسيكتب ميقاتي اسمه في سجل أسود بتاريخ لبنان، وسيطال العار تركيا التي يحمل جنسيتها.. لبنان الذي كان واحة حرية للمضطهدين يسلم شاعرا بضاعته كلمة، ودخل بطريقة مشروعة.. أعيدوا النظر في القرار من أجل ما تبقى لكم من قيمة وكرامة".

<https://x.com/YZaatreh/status/1876709226594156554>

أسرع قرار عربي

وسخر الإعلامي زين العابدين توفيق عبر @zeintawfik من القرار وكتب، "وفق المحضر المسرب من اجتماع الحكومة اللبنانية "ولم تنفه" بشأن عبد الرحمن يوسف فإنه غادر سوريا يوم ٢٩ ديسمبر وصدر بلاغ نيابة الإمارات ومذكرة مجلس وزراء الداخلية العرب وأعتقله الأمن اللبناني في نفس اليوم لو يتخذ العرب كل قراراتهم بذات السرعة لكانت الحال غير الحال مهزلة والله".

وكتب حساب نساء ضد الانقلاب #، "نساء_ضد_الانقلاب اللهم إنا نسألك أن تنصر عبدك عبدالرحمن يوسف القرضاوي نصرًا مبيّنًا، وأن تحفظه بحفظك وتكلّهُ برعايتك، اللهم لا تشمت به صهاينة العجم والعرب، ورد كيدهم في نحورهم، وأظهر الحق وأزهق الباطل إن الباطل كان زهوقًا. اللهم كن له وليًا ونصيرًا، ومعينًا وظهيرًا،

<https://x.com/womenanticoup1/status/1876760538555756945>